

## شرح صحيح مسلم (955) ' لأقومن الليل ولأصومن النهار ' ح

### (9511) للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 92-10-2202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن باب دعوته واستن بسنته الى يوم الدين وبعد - [00:00:01](#)

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه في كتاب الصيام تحت باب النهي عن صوم الدهر لمن تضرر به او فوت به حقا او لم يفطر العيدين او التشريق وبيان تفضيل صوم يوم وافطار يوم - [00:00:22](#)

النهي عن صوم الدهر لمن تضرر به كأنه يشير الى ان من لم يتضرر به يجوز وهذا ايضا ليس بالوارد عن النبي عليه الصلاة والسلام ولحدثني ابو الطاهر قال سمعت عبدالله بن وهب يحدث عن يونس عن ابن شهاب - [00:00:38](#)

ها واحداثي حرمة ابن يحيى اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني سعيد ابن المسيب وابو سلمة ابن عبدالرحمن ان عبدالله بن عمرو بن العاص قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يقول اي عبدالله بن عمرو يقول - [00:01:02](#)

لاقومن الليل ولاصومن النهار ما عشت يعني طيلة حياتي ساقوم الليل وساوم النهار سبحان الله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانت الذي تقول ذلك فقلت له قد قلت - [00:01:23](#)

قد قلته يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانك لا تستطيع ذلك فصوم وافطر وانام وقم وصم من الشهر ثلاثة ايام فان الحسنه بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر - [00:01:43](#)

صلى الله عليه وسلم. قال قلت فاني اطيق افضل من ذلك. قال صم يوما وافطر يوما اه عفوا صم يوما وافطر يومين. قال قلت فاني اطيق افضل من ذلك يا رسول الله - [00:02:04](#)

قال صم يوما وافطر يوما وذلك صيام داوود عليه السلام وهو اعدل الصيام. قال قلت فاني اطيق افضل من ذلك. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا افضل من ذلك - [00:02:19](#)

قال عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما لان اكون قبلت الثلاثة الايام التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي من اهلي ومالي. احب الي من اهلي ومالي - [00:02:36](#)

لانه ما كان يحب ان يلقي الله في عمل متناقص كان يريد ان فلما وصل الى الكبر ما استطاع ان يصوم يوما ويفطر يوما هنا ملاحظة ان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:02:53](#)

لما بلغه ان عبدالله بن عمرو قال لاقومن الليل ولاصومن النهار ما امره بكفارة يا عبدالرحمن ما كان نذرا ولا كان يمينا قال وحدثنا عبد الله بن محمد الرومي حدثنا النضر بن محمد حدثنا عكرمة وهو ابن عمار - [00:03:13](#)

قال حدثنا يحيى قال انطلقت انا وعبدالله بن يزيد حتى نأتى ابا سلمة فارسنا اليه رسولا فخرج علينا. عند باب داره مسجد قال فكنا في المسجد حتى خرج الينا فقال ان تشاءوا ان تدخلوه وان تشاءوا ان تقودوا ها هنا - [00:03:34](#)

قال فقلنا لا بل نقعد ها هنا يعني في المسجد فحدثنا قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال كنت اصوم الدهر واقرأ القرآن كل ليلة - [00:03:54](#)

سبحان الله فكل يوم صايم وكل يوم قائم يقرأ القرآن كل ليلة قال فان ذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم واما ارسل الي فاتته فقال

لي الم اخبر انك تصوم الدهر وتقرأ القرآن كل ليلة - [00:04:08](#)

فقلت بلى السند هذا ينبغي ان يكون منتقدا يا عبدالرحمن لانهم طريق عكرمة ابن عمار عن يحيى ابن ابي كثير ورواية عكرمة ابن

عمار عن يحيى ابن ابي كثير فيها ضعف - [00:04:26](#)

فقوله اقرأ القرآن كل ليلة رواية مرجوحة ها والصواب اقوم الليل وهذا لا يستلزم ان يقرأ القرآن كل ليلة قال فقلت بلى يا نبي الله ولم

ارد بذلك الا خيرا - [00:04:45](#)

قال في ان بحسبك ان تصوم من كل شهر ثلاثة ايام قال قلت يا نبي الله فاني اني اطيق افضل من ذلك. قال فان لزوجك عليك حقا

ولزورك اللي ضيفك عليك حقا - [00:05:04](#)

ولجسدك عليك حقا قال فصم صام داوود صلى الله عليه وسلم فانه كان اعبد الناس. قال قلت يا نبي الله وما صوم داوود قال كان

يصوم يوما ويفطر يوما قال واقرأ القرآن في كل شهر - [00:05:22](#)

قال قلت يا نبي الله اني اطيق افضل من ذلك. قال فاكره في كل عشرين قال قلت يا نبي الله اني اطيق افضل من ذلك قال فاقرأه

في كل عشر قال قلت يا نبي الله اني اطيق افضل من ذلك - [00:05:42](#)

قال فاقرأه في كل سبع ولا تزد على ذلك. في رواية في ثلاث ولا تجد على ذلك قال فان لزوجك عليك حقا ولزورك عليك حقا

ولجسدك عليك حقا. قال فشددت فشدد علي - [00:05:58](#)

قال وقال لي النبي صلى الله عليه وسلم انك لا تدري لعلك يطول بك عمر يعني وتضعف وتضعف وبعد ذلك لا تستطيع ان تفي بالذي

اخذته على نفسك قال فصرت الى الذي قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يعني - [00:06:16](#)

كبرت وضعفت طال بي العمر وضعفت. فلما كبرت وددت اني كنت قبلت رخصة لاني كنت قبلت رخصة نبي الله صلى الله عليه وعلى

اله وسلم بهذا القدر اجتزي منها على ان الحديث هذا الذي قرأناه الحديث المطول هذا - [00:06:35](#)

الذي فيه ان ابن عمرو كان يقوم كل ليلة بالقرآن كاملا الحديث من طريق اكريم ابن عمار عن يحيى ابن ابي كسير ورواية اكرمنا عن

يحيى ابن ابي كثير فيها كلام والله المستعان ولا حول ولا قوة الا بالله - [00:07:01](#)

وصل اللهم على نبينا محمد واله وسلم والحمد لله رب العالمين - [00:07:21](#)